

الوسيط في المذهب

\$ القول في المحتصر \$.

من أشرف على الموت فليستقبل به القبلة وهو أن يلقي على قفاه وأخمصاه إلى القبلة .
وقيل إنه يلقي على جنبه الأيمن كما يفعل به في لحدده ويستحب أن يلقي كلمتي الشهادة برفق
من غير إضجار وأن تتلى بين يديه سورة يس .

وليكن هو في نفسه حسن الظن بالرسول صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم
إلا وهو يحسن الظن بالرسول .

ثم إذا فاضت نفسه تغمض عيناه ويشد لحياه بعصاة كيلا يتشوه خلقه وتلين مفاصله كيلا
يتصلب ويصان عن الثياب المدفئة فإنها يسرع إليه الفساد فيستر بثوب خفيف ويوضع على بطنه
سيف أو مرآة كيلا يربو بطنه ولا يوضع عليه مصحف